



شبكة المعلومات الجامعية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

في درجة حرارة من ١٥-٢٥ مئوية ورطوبة نسبية من ٢٠-٤٠%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of
15-25- c and relative humidity 20-40%

بعض الوثائق الأصلية تالفة

بالرسالة صفحات لم ترد بالاصل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



قسم الجغرافيا

٤٥٩٧

لجنة الحكم والمناقشة

الطالب : موسى فتحي موسى عتلم

عنوان الرسالة

مشكلات الأراضي الزراعية في محافظة المنوفية بين فرعي النيل دراسة في الجغرافيا الزراعية

رسالة لنيل درجة الدكتوراه في الآداب - قسم جغرافيا

التوقيع

الوظيفة

الاسم

أستاذ الجغرافيا البشرية
كلية الآداب - جامعة المنوفية

أ.د/ صلاح عبد الجابر عيسى

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية
كلية النبات - جامعة عين شمس

أ.د / مجدي عبد الحميد السرسى

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية
كلية الآداب - جامعة المنوفية

أ.د/ فايز حسن حسن فراب

[قرار لجنة الحكم والمناقشة]

تمت المناقشة يوم / / ٢٠٠٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا
كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ
الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾

صدق الله العظيم

إهداء

إلى روح حماتي الطاهرة

سلام من الله يا من لا يضاهيك ملايين الأحياء

إلى والدي الصبورين

صبرتم وكافحتم وجزاؤكم عند الله بغير حساب

إلى زوجتي الغالية

التي علمتني كيف تهون الأزمات والصعاب

إلى ولدي العزيزين

من اعتصم بحبل الله ما ضل سعيه وما خاب

إلى أساتذتي الأجلاء

زرعتم وحصادكم لا يحصيه إلا العزيز الوهاب

الطالب

شكر وتهنير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والصلاة والسلام على النبي الأعظم سيدنا محمد، عليه وعلى آله وأصحابه أفضل سلام وصلاة.

أما بعد

فبِعون الله وتوفيقه انتهيت من هذا العمل المتواضع الذي بذلت فيه جهد طاقتي، أصابني المرض أحياناً وأصابني الضيق واليأس أحياناً أخرى، لكن مع توفيق الله تعالى والصبر الجميل والرغبة في الوصول للأمل، والإخلاص الكبير الذي لمسته من بعض المحيطين بي، وصلت بالعمل إلى هذه الصورة التي لا أدعي أنها بلغت الغاية.

ولا شك أن هذا العمل لم يكن ليتم بهذه الصورة دون تعاون وبناء ومثمر بين الطالب والعديد من المخلصين، الذين قدموا ما يستطيعون لا يرجون إلا ثواب الله عز وجل، فشكرهم عليّ واجب، وجميلهم دين في عنقي، أدعو الله تعالى أن أتمكن من رده، وأن يكثر من أمثالهم، وأن يكتب في الصالحين ذكرهم.

فالشكر كل الشكر للأستاذ الدكتور/ صلاح عبد الجابر عيسى الذي تعهدني طالباً في مرحلة الليسانس، ثم نبذة في أول طريق البحث العلمي في مرحلة تمهيدى الماجستير، ثم تلميذاً في مدرسته العلمية في مرحلة الماجستير، واستمرت مسيرته معي في مرحلة الدكتوراه بإشرافه على هذا العمل، وتقديره يد العون والمساعدة لي متى احتجت لذلك، موجهاً ومصوباً وناصحاً؛ لكي أتمكن من الوصول بالعمل إلى ما وصل إليه، ولعل من مظاهر حرصه عليّ وأبوته لي أن اختار لي السفر إلى المغرب، لكي أستفيد من تجربة الاحتكاك العلمي والبحثي بها، كما أنه لم يتوان في متابعتي من خلال كلماته المشجعة ورسائله المطمئنة، فعساي يوماً أن أurd بعض الجميل لهذا العالم الجليل، ويكفيه ما أعده الله لمن علم وعمل بما علم.

وأقدم شكري الخالص للأستاذ الدكتور/ مجدي عبد الحميد السرسى أستاذ الجغرافيا الاقتصادية بكلية البنات جامعة عين شمس، الذي شاء قدرى أن ألتقي به من خلال علمه، ومطالعتي لدراساته وأبحاثه التي أفادنتي كثيراً في مراحل دراستي المختلفة قبل أن أقابله شخصياً، وأجد منه كل حب وتقدير وحسن ضيافة وتواضع ورغبة في تقديم يد العون، وما هو اليوم يساهم في مناقشة رسالتي، متحملاً أعباء السفر ومشقة قراءة الرسالة، فجزاه الله خير الجزاء.

والشكر كل الشكر للأستاذ الدكتور/ فايز حسن حسن غراب أستاذ الجغرافيا الاقتصادية بالكلية، الذي كان له دور كبير في حياتي العلمية من خلال نصائحه المستمرة، بداية من فترة الدراسة بالكلية والتلمذ على يديه، ثم مرحلة الماجستير وقيامه بمناقشة رسالتي، ثم مرحلة الدكتوراه وتفضله

بقبول مناقشة رسالتي وتحمل أعباء قراءتها ؛ ليتم مسيرة كفاح ابناً من أبنائه، يكن لأستاذه كل احترام وتقدير، ويكفيه ما أعده الله للعلماء المخلصين من ثواب جزيل .

كما أتوجه بشكري لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بقسم الجغرافيا بكلية الآداب جامعة المنوفية، لما أبدوه من تعاون وحرص عليّ طوال سنوات وجودي بينهم، فقد نشأت بينهم طالباً في مراحل الدراسة الجامعية، ثم سلكت طريق البحث العلمي بمراحله المختلفة، فلهم كل تقدير واحترام، وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور / فتحي محمد مصيلحي رئيس قسم الجغرافيا، الذي كان له الفضل في التشيئة العلمية للطالب خلال سنوات الدراسة الجامعية وما بعدها في الماجستير والدكتوراه، بتوفيره للعديد من المراجع والكتب التي احتاجها الطالب ، كما كان له دوره في توجيه أطّلب لي كل ما هو مفيد، فجزاه الله خير الجزاء .

و تشكر كل الشكر لأستاذ الدكتور / إبراهيم أقديم أستاذ الجغرافيا وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس فاس جامعة سيدي محمد بن عبد الله، الذي كان نعم الأب في رعايته واهتمامه بي فترة ابتعاشي لجمع المادة العلمية بكلية الآداب سايس فاس، في الفترة من مايو ٢٠٠٧ حتى يوليو ٢٠٠٨ . ونعم المعلم في توجيهي ونصحي نكل ما يفيدني في بحثي ومستقبلي العلمي والعملّي . فمن خلاله واجهت كل الصعاب بابتسامته الدائمة للجميع، وأحسست أنني بين أهلي، فلم يتأخر عليّ عند حاجتي اليه، فادعوا الله أن يكثر من أمثاله، وأن أكون عند حسن ظنه بي باحثاً جاداً وبنياً وفيّاً .

كما أتوجه بخالص شكري وامتناني لأساتذة شعبة الجغرافيا بكلية الآداب سايس فاس، وأخص بالذكر منهم الأستاذ الدكتور / حسن ضايض منسق شعبة الجغرافيا الذي كان ناصحاً وفيّاً عالماً تقياً، لا يتوانى في توجيهي والاطمئنان عليّ كل ما هو جديد في بحثي وفي أمور كثيرة أخرى، فجزاه الله خير الجزاء، ولا أنسى دور أساتذة مختبر الدراسات الجيوبئية والتهينة بالكلية في تذليل الكثير من الصعاب التي واجهتني وتوجيهي العلمي والبحثي، وأخص بالذكر منهم الأستاذ الدكتور / محمد لعوان، والأستاذ الدكتور / خالد أبدا، والأستاذ الدكتور / عبد اللطيف طريوق رئيس الشعبة، والأستاذ الدكتور / محمد شوقي، والأستاذ الدكتور / محمد أمياي، وغيرهم الكثيرين، الذين أحسست معهم لي بين إخوتي، أخلصوا في حبهم لي فأخلصت في حبي لهم، فأكثر الله من أمثالهم ورفع من درجاتهم .

كما أتوجه بشكري الجزيل لأسرتي التي تحملت الكثير من أجلي، لأبي الذي أعده مثلي الأعلى في الكفاح والصبر والتفاني والاجتهاد؛ حتى يسعدنا جميعاً، وحتى يرانا في أحسن حال . ولامي التي أعدها نموذجاً للإخلاص والرعاية لي ولأسرتي ؛ لأتفرغ لبحثي وعلمي، ودعائها المتواصل لي بالنجاح والتوفيق، ولزوجتي التي لم تتوان في دفعي لكي أتعلم الجديد والمفيد في البحث العلمي . ودورها في إدخال استمارات الاستبيان على الحاسوب، وحرصها على أن أدقق العمل مرات ومرات حتى يكون بالصورة اللاتقة، وصبرها الجميل عليّ في فترة من أصعب فترات حياتي، وابتسامتها التي كثيراً ما دفعتني للاجتهاد، ولولدي عمرو وأحمد اللذين تحملاً الكثير في ظل عدم تفرغي لهما، لكنني أدعو الله لهما بالتوفيق والنجاح، وأن يكونا عند حسن ظن الجميع بهما، وأن يعلما أن الإرادة

والإخلاص هما للنجاح خير أساس، وإخوتي وأخواتي الذين دفعوني للجد والمثابرة، حتى أحقق ما أصبو إليه من نجاح، فجزاهم الله جميعاً خير الجزاء .

وأسجل شكري ودعائي بالرحمة والمغفرة للحاج/ فوزي القطان، الذي تعهدني بالرعاية ويسر لي كل عسير، أعطاني الكثير ولم يبخل حتى أتم المسيرة ويكتمل العمل، ليس لأنني زوجاً لابنته، بل لأنه كان يعدني ابناً من أبنائه، فكان حريصاً دائماً أن يسمع مني الجديد عن رسالتي وعن دراستي، وكم تمنى أن يحضر مناقشتي، لكن أجل الله وأفاه بعد صبر جميل مع المرض، وإيمان صادق بابتلاء الله ، فلا أملك لك أيها الصبور المخلص إلا أن أذكر للناس سيرتك، وأن أجدد ما عاهدتك عليه من البحث والاجتهاد متحلياً بالصبر ومحبة الناس، فهما للنجاح خير أساس .

كما أسجل شكري العميق لكل من قدم لي البيانات والمعلومات التي أعاننتني في رسالتي، ومنهم السادة الباحثون بقسم الدراسات بتحسين الأراضي بميت خلف، وأخص بالذكر منهم المهندس/ إبراهيم حموده، والمهندس/ محمد فتحي، والمهندس/ مصطفى الفيشي، والسادة موظفي قسم الدراسات بالهيئة العامة للجهاز التنفيذي لمشروعات تحسين الأراضي بوزارة الزراعة، والسادة موظفي مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمديرية الزراعة بالمنوفية، وعلى رأسهم المهندس رأفت علي فوده، والسادة موظفي الإدارة العامة للشئون الهندسية بالمحافظة، وعلى رأسهم الأستاذ إبراهيم البحيري، والسادة موظفي مكتبة مركز المعلومات بديوان المحافظة، وعلى رأسهم الأستاذة / ملك الشافعي والأستاذ/ شوقي والأستاذ/ عاطف، لحرصهم على مدي بكل جديد حول موضوع الرسالة، والسادة موظفي مديرية الري بالمنوفية، والسادة موظفي إدارة صرف شرق المنوفية وإدارة صرف غرب المنوفية، والمهندس الفرغلي جاهين مدير عام التعداد الزراعي بوزارة الزراعة، الذي كان حريصاً على تزويدي ببعض البيانات التي لم تر النور بعد، والأستاذ ماهر فتحي النحلة الذي أمدني بتقارير مجلس الشورى وغيره من التقارير الحديثة التي أفادتني كثيراً ، وكل الذين عاونوني في الدراسة الميدانية واستمارات الاستبيان، وغيرهم الكثير، جزاهم الله جميعاً خير الجزاء .

وأسجل شكري للأستاذ/ مجدي النجار الذي قام بطباعة الرسالة ، والأستاذ/ وليد أبو العنين الذي قام بإخراج خرائط الرسالة وأشكالها، والأستاذ/ جابر محمد بيومي الذي أسهم في المراجعة اللغوية للرسالة، وكل من عاونني ولو بكلمة وأرشدني ولو بفكرة، فالحقيقة مجزأة ولا تجتمع الحقيقة إلا مع اجتماع أطرافها .

وفي النهاية، هذا هو عملي الذي بذلت فيه قصارى جهدي، فإن كان فيه حسنات ومزايا ، فذلك من فضل الله عليّ، وإن كانت الأخرى فمن نفسي، فاللهم إنا نسألك أن تغفو عن تقصيرنا، وأن تجعل ما بذلناه في هذا العمل في ميزان حسناتنا، وأن تجنبنا الكبر والغرور، وتجعلنا ممن يتذكرون القبور، وأن تمنحنا الإخلاص في القول والعمل ، وأن تعافينا من البلادة والكسل، إنك نعم المولى ونعم النصير، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا على ما قامت به من تقديم المساهمة في نفقات هذه الرسالة، وستظل الأكاديمية دوحة ظليلة وارفة الظلال بالثقافة والعلم والأدب، حافلة بالعطاء ترعى البحث العلمي وتشجع العلماء وتحفز الباحثين، من أجل نهضة علمية زاخرة بالتقدم حافلة بالرقى.

مع خالص إعزازنا وتقديرنا للدور الحيوي المتميز لهذا الصرح الأكاديمي المتألق.